

# الشباب والمواطنة4

المملكة العربية السعودية : الجغرافيا والديموغرافيا

# أهداف ومخرجات المحاضرة

## اهداف المحاضرة :

- ❖ التعرف على الملامح العامة لجغرافيا المملكة العربية السعودية .
- ❖ التعرف على الملامح العامة لديمغرافيا المملكة العربية السعودية .

## المتوقع في نهاية المحاضرة:

- أن يصف الطالب تضاريس ومناخ المملكة العربية السعودية
- أن يذكر الطالب أهم المناطق الادارية وعدد /نسبة السكان فيها .
- أن يصف الطالب التركيبة السكانية في المملكة العربية السعودية .
- أن يعدد التعدادات السكانية التي اجريت في المملكة العربية السعودية .
- أن يذكر أهم مؤشرات النمو السكاني في العام 1425 هجري
- أن يحدد أهمية دراسة التركيب العمري للسكان .
- أن يتعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على خطط التنمية التي نفذت منذ العام 1970م .

# التركيبة السكانية وأبعاد النمو والتغير في المجتمع السعودي

## ١ - الموقع والملامح الجغرافية

- تقع المملكة العربية السعودية في أقصى الجنوب الغربي من قارة آسيا، حيث يحده غرباً البحر الأحمر، وشرقاً الخليج العربي والإمارات وقطر، وشمالاً الكويت والعراق والأردن، وجنوباً اليمن وسلطنة عمان.

- تشكل المملكة أربعة أخماس شبه جزيرة العرب.

- تقدر مساحة المملكة بنحو 2.250.000 كيلو متر مربع .

## مناخ المملكة :

يختلف مناخ المملكة من منطقة لأخرى لإختلاف تضاريسها، وهي تقع تحت تأثير المرتفع الجوي المداري ، وبوجه عام مناخ المملكة قاري حار صيفاً بارد شتاء وأمطارها شتوية.



## ٢- التوزيع الجغرافي للسكان على حسب المناطق الادارية:

- تم تقسيم المملكة إلى (13) منطقة إدارية وفق الأمر الملكي الكريم رقم (92/1) بتاريخ 27/8/1412 هـ .
- تُقسم المنطقة الإدارية إلى عدد من المحافظات يختلف عددها من منطقة لأخرى، وتنقسم المحافظة إلى مراكز.
- أظهرت النتائج الأولية للتعداد العام للسكان عام 2010م أن منطقة الرياض ومنطقة مكة المكرمة والمنطقة الشرقية استأثرت بما نسبته 65.6% من إجمالي السكان في المملكة.
- وفيما يتعلق بتوزيع **السكان السعوديين** في المناطق الإدارية فقد شكلت الثلاث المناطق الإدارية الأكثر سكاناً ، ما نسبته (60.5%) من إجمالي السكان السعوديين في المملكة.
- وفيما يتعلق بالسكان **غير السعوديين** فقد استأثرت مناطق مكة المكرمة والرياض والمنطقة الشرقية والمدينة المنورة بما نسبته (83.1%) من إجمالي السكان غير السعوديين .

## ٣- التركيبة السكانية للمملكة العربية السعودية

- إن السكان هم الهدف الرئيس للتنمية، وأهم مقومات الدولة، وعليهم يتوقف نجاح الخطط التنموية.
- تزايد الاهتمام بظاهرة السكان خلال القرن العشرين حتى الآن ، ذلك نتيجة للحراك السكاني والتحول الديموغرافي.
- يحظى موضوع السكان بإهتمام كبير لما له من دور مهم في التأثير في حياة الإنسان من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، وارتباطها بخصائص المجتمع وقيمه وتقاليده والسياسات التي تتخذها الحكومات للتدخل في حل مشكلاتها، أو تغيير اتجاهاتها ، وتطوراتها.
- أنواع التركيب السكاني :
- هناك أنواع متعددة لتركيب السكان من أهمها: التركيب العمري، والعمرى، النوعى، العرقى ، الدينى، الحالة الزوجية، الجنس، التعليم ، المهنة.
- يُقصد بالتركيب السكاني : تصنيف السكان علي حسب الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية سواء كان ذلك على أساس الاعداد المطلقة أو النسبية .

## ما هي أهم مميزات التركيبة السكانية في المملكة العربية السعودية ؟

- تتسم التركيبة السكانية للمملكة العربية السعودية بالتجانس الكبير على المستوى اللغوي والديني .

## ما هو اثر التجانس اللغوي والديني على المستويين الاجتماعي والسياسي ؟

- على المستوى الاجتماعي أدى الى التآلف والانسجام .
- على المستوى السياسي أدى الى دعم الوحدة الوطنية .

## ٤- النمو السكاني للمملكة :

➤ افتقرت المملكة إلي الإحصاءات في النصف الأول من القرن العشرين ويرجع ذلك إلي الأسباب التالية :

1. الافتقار إلي البرامج والخطط التنموية مع إنعدام الخبرات العلمية.
  2. أمية الأفراد في تلك الفترة بالثقافة الإحصائية .
  3. اتساع مساحة المملكة ، وتباعد مراكزها العمرانية.
  4. انعدام شبكة الطرق بنسبة 99% من الشبكة المطلوبة .
- استمر افتقار المملكة إلي الإحصاءات حتى أوائل ستينات القرن الماضي .
- تم إجراء ثلاثة تعدادات رئيسة كما يلي :

### 1. التعداد الأول : في عام 1962م

تبين منه ان عدد سكان المملكة يزيد علي 3.2 مليون نسمة ، منهم 79% مستقرون في المدن والقرى، 21% بدو رحل ، إلا أنه الغبي رسمياً لعيوب ظهرت فيه .

## التعداد السكاني الثاني: في عام 1974م

تبين منه أن عدد السكان يزيد على **سبعة ملايين** نسمة سعوديين ( 6218361)، وغير سعوديين ( 791105)، يمثل المستقرون منهم نسبة **73.4%** ، بينما تمثل نسبة الرحل **26.6%** .

## التعداد السكاني الثالث: في عام 1993م

بلغ عدد السكان (16948388) نسمة ، أي بزيادة قدرها **141.18%** عن التعداد السابق ويرجع اسباب هذا الارتفاع إلي **الأسباب التالية:**

1. ارتفاع معدل الخصوبة.
2. انخفاض معدلات الوفاة للسكان نتيجة للتحسين الكبير في مجال الرعاية الصحية.
3. التغير الاقتصادي الذي تمثل في تحول البلاد من الاعتماد علي الاقتصاد التقليدي ( تجارة - زراعة-الصيد) إلي الاقتصاد الحديث الذي تمثل في تدفق البترول.
4. زيادة العمالة غير السعودية بنسبة 27.4% من اجمالي عدد السكان في المملكة .



## التعداد السكاني عام 2004 م وتعداد 2010 م :

- بلغ عدد السكان نحو (22678262) مليون نسمة ، بزيادة قدرها 33.8% عن تعداد 1993م ، شكل نسبة السكان السعوديين نسبة 72.9% من جملة سكان المملكة .
- بلغ عدد سكان المملكة عام 2010م نحو (27136977) مليون نسمة سعودي وغير سعودي ، وقد انخفض معدل النمو السكاني للسكان السعوديين بين تعداد 1993م، 2004م، 2010 ويرجع ذلك للعوامل السوسولوجية التالية:

(1) انخفاض مستوي الخصوبة نتيجة لتوجه نحو تعليم المرأة.

(2) ارتفاع السن عند الزواج.

(3) زيادة استخدام وسائل تنظيم الأسرة .

## التركيب العمري للسكان :

- يُعد التركيب العمري من أهم أنواع التركيب السكاني؛ لكونه من أهم سمات الإنسان التي ترتبط إلى حد كبير بسلوكه ونشاطه وحاجاته.
- لعل الاهتمام بالتركيب العمري يتمحور حول الاهتمام بالفئة الشابة علي وجه الخصوص **وذلك لأسباب منها :**
  - (1) أن الشباب هم عدة المستقبل.
  - (2) علاقة التركيب العمري بالعمليات الديموغرافية الثلاث ( الخصوبة والوفيات والهجرة ).
  - (3) يسهم في التعرف علي الموارد البشرية وتوزيعها الجغرافي.
  - (4) تساعد في فهم البناء الاجتماعي ، وتصنيف المجتمعات إلى فنية أو ناضجة أو هرمة والمقارنة بينها.
- تتميز المملكة بارتفاع نسبة الفئات الصغيرة السن ( أقل من 15 سنة)، حيث تتراوح النسبة (%33-%48)

## التركيب العمري للسكان :

- تتميز المملكة بارتفاع نسبة الفئات الصغيرة السن ( أقل من 15 سنة)، حيث تتراوح النسبة (33%-48%)؛ ويرجع ذلك بشكل عام إلي الأسباب التالية :
  - (1) الزيادة في المواليد.
  - (2) التناقص المستمر في الوفيات.
  - (3) ارتفاع نسبة صغار السن.
- كل هذا يُعد مؤشراً لضخامة الالتزامات التي تقع علي الجهات ذات الاختصاص من توفير للبنى التحتية والخدمات المختلفة، والمواد الغذائية، وما يتبعها من سلع استهلاكية متنوعة .
- وبالنظر إلي التوزيع المئوي للسكان السعوديين حسب فئات العمر وفق تعداد 1993-2004م ، يتضح تناقص نسبة السعوديين الذين أعمارهم أقل من 15 سنة، ويمكن أن تعزي هذه التغيرات إلي الاسباب التالية :



- (1) ارتفاع السن عند الزواج.
- (2) زيادة استخدام وسائل تنظيم الأسرة.
- (3) تحسن المستوى الصحي للسعوديين.
- (4) ارتفاع متوسط العمر للجنسين بشكل كبير.

### **الآثار المترتبة علي خطط التنمية التي نُفذت منذ عام 1970 م حتي الآن :**

- (1) ارتفاع المستوى المعيشي والصحي للسكان.
- (2) انخفاض معدل الوفيات وخاصة بين الأطفال .
- (3) زيادة عدد السكان وتغير تركيبهم وأحوالهم ، وتزايد حراكهم الاجتماعي، وما تبعه من نشاط الهجرة المحلية والوافدة.

نهاية المحاضرة